

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب
الحاجي: أطوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

فصل

الخطاب

تعنى بالدراسات والبحوث العلمية والنقدية واللغوية
والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد 04

عدد خاص

ديسمبر 2013

مخبر الخطاب الحاجي

ISSN 2335-1071

Faslo El-Khitab Revue n° 04 Spéciale Décembre 2013

ISSN 2335-1071

مخبر الخطاب الحاجي

Décember 2013



REVUE PERIODIQUE PUBLIÉE PAR LE LABORATOIRE
D'ÉTUDES SUR LE DISCOURS ARGUMENTATIF:
SES ORIGINES, SES RÉFÉRENCES ET SES PERSPECTIVES
EN ALGÉRIE
UNIVERSITÉ IBN-KHALDOUN - TIARET

Faslo

El-Khitab

(L'art d'argumenter)

Traite des études et recherches scientifiques,
critiques, linguistiques, littéraires et rhétoriques
en langues arabe et française

Numéro Spéciale

Revue N 04

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أسوله ومرجسياته وأفاقه في الجزائر
تسنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد الرابع
(عدد خاص)

ديسمبر 2013

ردمك ISSN 2335-1071

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 - الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدى المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.
2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .
4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط (Traditional Arabic) قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط Times New Roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسيبات والأشكال فتكون صوراً IMAGE .
5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحفظ المجلة بحقوقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .
6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصنيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

رئيس المجلة

أ.د. مدربيل خلادي

مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

المدير المسؤول عن النشر

د. زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير : د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. تاج محمد

د. داود احمد

د. بوطرفاية مصطفى

د. دحماني حبيب

أ. قوتال فضيلة

د. كبريت علي

أ. سبع بلمرسلي

أ. كراش بنخولة

أ. عزوز الميلود

أ. سبايس الحاج

الهيئة العلمية الاستشارية

د. بوهادي عابد - جامعة تيارت

أ.د. حسن نعمي - المملكة العربية السعودية

أ.د. فيدوح عبد القادر - البحرين

أ.د. عباس محمد - جامعة تلمسان

أ.د. مرتاض عبد الجليل - جامعة تلمسان

أ.د. خميسي حميدي - جامعة الجزائر

أ.د. خلف جردات - المملكة الأردنية

أ.د. أمينة بلعلي - جامعة تيزي وزو

أ.د. العشي عبد الله - جامعة باتنة

أ.د. بوحسن أحمد - المغرب

فهرس

- كلمة العدد.....05
- دلالة الحجاج ومفهومه (بن الدين بخولة).....07
- التداولية والحجاج، جدلية التصوّر وبناء المفهوم (بوعرارة محمد).....17
- الحجاج مفهومه وأنواعه، دراسة تطبيقية لنماذج قرآنية (مسعودة بايزة).....33
- الدرر الحجاجي عند العرب (قالط بن حجي العنزري).....79
- حجاجية البلاغة - الكناية أنموذجا (عدة قادة).....117
- المقاربة البلاغية لنظرية الحجاج (عماري مالك).....125
- البلاغة البرهانية الجديدة عند الجاحظ والسكاكي (عباس حشاني).....143
- شعرية الحجاج في الخطاب الدعائي في التراث العربي الإسلامي،
دراسة في تلازم البعدين الحجاجي والإمتاعي في الدعاء (عبد الفضيل ادراوي).....163

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

يقول حازم القرطاجني: "وكيف يظن إنسان أن صناعة البلاغة يتأتى تحصيلها في الزمن القريب، وهي البحر الذي لم يصل أحد إلى نهايته مع استفاد الأعمار" منهاج البلغاء: ص: 27.

ما زالت البلاغة - باعتبارها إرثاً أدبياً غنياً - ولا تزال وستظل محورا أساسيا يفاجم الباحثين والدارسين المنشغلين والمشتغلين على دراسة الخطاب (الفني، السياسي، الديني، القضائي، التهكمي، الإعلامي، الإشهاري...)، فهي فن القول الهادف إلى الإقناع والتأثير في المتلقي، ولذلك تسعى إلى تكميل هذا الخطاب وتجميله من مختلف الجوانب؛ وبالتالي تمتح من حقول المنطق، والفلسفة، وجماليات اللغة (الأسلوب، التركيب، الانتقاء...)، حتى تستوفي دائرة إقناع وإفحام المستمع، وتحقيق اللذة والإمتاع.

ولم تعد بلاغتنا تستند على هذا المقياس فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى طرق كل أبواب التواصل بغية إنجاح العملية التواصلية فارتبطت بالحجاج، هذا المصطلح القديم الجديد الذي غير نبع بلاغتنا القديمة التي لم تعد تعنى بتحسين القول وتجميله أكثر من عنايتها بطرق التواصل وإنجاحه، وعليه غدت البلاغة تقنية خطابية قائمة على المحاوراة والمساومات اللفظية القائمة على إثبات الحجج وتأكيداتها لغاية توطين رأي، أو تغيير موقف ما.

انطلاقاً من هذه الفرضيات كان من الأوجب علينا البحث في قضايا "الحجاج بين البلاغة والأدب" لعلنا بذلك نتمكن من إحياء بعض مآثر التراث البلاغية ومحاورتها، وتطعيمها بأراء النقاد والباحثين العرب، وغيرهم من الغربيين، سعياً إلى مزج وإثراء الخطاب البلاغي التراثي والبلاغي النقدي المعاصر، من خلال طرح عدة تساؤلات منها: ما حقيقة الحجاج؟ وما مفهومه؟ وإلى أي مدى يسهم الحجاج في بناء الخطاب؟ وهل الحجاج يتنافى والبلاغة أم هو عضدها وسرّ نشأتها

وتكوينها؟ وهل يمكن عزل الأدب عن البلاغة والاتكاء على الحجاج وحده كآلية مؤسسة لإنجاح التّواصل؟.

وفي هذا السياق جاءت بحوث ودراسات هذا العدد النابعة عن يوم دراسي بعنوان "الحجاج بين البلاغة والأدب" أقيم يوم: 29 أكتوبر 2013، برحاب كلية الآداب واللغات، جامعة تيارت، حيث تمت الاستفاضة في العديد من المباحث ذات العلاقة بالموضوع، وتم انتقاء ما تضمنه هذا الإصدار من بحوث نظرا لاشتمالها على محاور اليوم الدراسي.

وهي موضوعات متقاربة ومتجانسة فيما بينها إذ لا تبتعد عن الحجاج والبلاغة، حيث جاء موضوع دلالة الحجاج ومفهومه يتلوه موضوع التداولية والحجاج ثم الحجاج مفهومه وأنواعه فالدرس الحجاجي عند العرب ثم حجاجية البلاغة ليأتي بعدها المقاربة البلاغية لنظرية الحجاج وبعد ذلك البلاغة البرهانية الجديدة وفي الأخير مقال شعرية الحجاج في الخطاب الدّعائي في التراث العربي الإسلامي.

وفي الختام يأمل طاقم المجلة تلبية الشغف العلمي الذي يتمتع به باحثو حقل الحجاجيات من أساتذة أو طلبة.

والله من وراء القصد وهو من يُسأل الصّلاح والسّداد والتّوفيق.

الدكتور زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

جامعة ابن خلدون - تيارت - الجزائر

PRÉSIDENT D'HONNEUR

Pr. Mederbal Khalladi

Recteur

Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

DIRECTEUR RESPONSABLE

Dr. ZERROUKI Abdelkader

Directeur

Laboratoire Du Discours Argumentatif

RÉDACTEUR EN CHEF

Dr. BOUACHA Abderrahmane

COMITÉS DE RÉDACTION

LANGUE FRANÇAISE

Dr. BELARBI Belkacem

KAFI Khaled

MALKI Benaïd

MOKHTARI Fatima Zohra

MOSTEFAOUI Ahmed

FETHI Brahim

OUADAH Bouabdellah

AIT Ameer Meziane Guardia

LANGUE ANGLAISE

BENABED Ammar

HEMAIDIA Ghellamalah

HEMAIDIA Mohamed

SI MERABET Larbi

COMITE CONSULTATIF

Pr. KASCHEMA Laurent, Université de Strasbourg

Dr. CHAALAL Ahmed, Université de Mostaganem

Dr. MAHMOUDI Amar, Université de Tiaret

HASSANI F.Z, Université d'Oran

*Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Préférences Et Ses Perspectives En Algérie*

Faslo el-Khitab

*Traite Des Etudes Et Recherches Scientifiques, Critiques,
Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues Et Française*

ISSN 2335-1071

*Revue n° 04
Numéro spécial*

Décembre 2013

*Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie*
توجه المراهلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب
الحاجي: أطوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

فصل

الخطاب

تعنى بالدراسات والبحوث العلمية والنقدية واللغوية
والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد 04

عدد خاص

ديسمبر 2013



ISSN 2335-1071

Faslo El-Khitab Revue n° 04 Spéciale Décembre 2013

ISSN 2335-1071

Décember 2013



REVUE PERIODIQUE PUBLIÉE PAR LE LABORATOIRE
D'ÉTUDES SUR LE DISCOURS ARGUMENTATIF:
SES ORIGINES, SES RÉFÉRENCES ET SES PERSPECTIVES
EN ALGÉRIE
UNIVERSITÉ IBN-KHALDOUN - TIARET

Faslo

El-Khitab

(L'art d'argumenter)

Traite des études et recherches scientifiques,
critiques, linguistiques, littéraires et rhétoriques
en langues arabe et française

Numéro Spéciale

Revue N 04